

مشكلات العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة الغربية

عصام محمد إبراهيم البعلي

قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة-جامعة طنطا

Received: Jul. 3 , 2018

Accepted: Aug. 13 , 2018

المخلص

يؤثر نقص المعلومات وتنوعها في اتخاذ قرارات المزارعين في اختيار المحاصيل المناسبة، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية وزيادة التكاليف. تهدف الدراسة إلى التعرف على مشكلات العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة الغربية، وذلك من خلال إجراء مسح ميداني لـ 432 مزارعاً في 12 قرية. أظهرت النتائج أن 47,2% من المزارعين يعانون من نقص المعلومات، و52,7% يعانون من نقص الخبرة، و61,5% يعانون من نقص الخدمات الإرشادية، و85,4% يعانون من نقص التوعية، و88,8% يعانون من نقص التدريب، و88,3% يعانون من نقص الدعم الفني. كما أن 89,8% من المزارعين يفضلون الإرشاد الفردي، و88,8% يفضلون الإرشاد الجماعي، و88,3% يفضلون الإرشاد الإلكتروني. كما أن 88,3% من المزارعين يفضلون الإرشاد الإلكتروني، و88,3% يفضلون الإرشاد الإلكتروني.

- 1- أم 47,2 % الكتل المتكثرتك الك غدي كبتكك حنبي تخرج قسط انك 50 كل و 60 قدي.
- 2- أم 52,7 % الكتل المتكثرتك حنبي تخرج قسط انك 50 كل و 60 قدي.
- 3- أم 61,5 % الكتل المتكثرتك حنبي تخرج قسط انك 50 كل و 60 قدي.
- 4- أم 85,4 % الكتل المتكثرتك حنبي تخرج قسط انك 50 كل و 60 قدي.
- 5- أم 88,8 % الكتل المتكثرتك حنبي تخرج قسط انك 50 كل و 60 قدي.
- 6- أم 89,8 % الكتل المتكثرتك حنبي تخرج قسط انك 50 كل و 60 قدي.

الك بكت قى لأز نديستج ب:

فى لأ نديستج نغ عى- لخلل قى لصفى لأ نديستج نغ عى- لصفى لأ نديستج نغ عى.

المقدمة
التي توضح طبيعة وكيفية العمل الإرشادي الزراعي. وعموماً فإن الإهتمام بالإرشاد الزراعي يمكن أن يتفرع إلى ثلاث اتجاهات أساسية مختلفة، الإتجاه الأول النظر إلى الإرشاد الزراعي باعتباره عملاً يؤدي؛ وهنا يكون الإهتمام بتفاصيل ومبادئ وفلسفة العمل الإرشادي.

تختلف وجهات النظر في طبيعة الإرشاد الزراعي. ففي حين يركز البعض على فلسفة الإرشاد الزراعي باعتبارها حجر الزاوية الذي يميز الإرشاد الزراعي، يركز آخرون على مبادئ العمل الإرشادي باعتبارها المؤشرات

المشكلات التي تواجه الإرشاد الزراعي في مصر في الوقت الراهن. ويرى سويلم (2015) أن هناك ما يسمى شجرة المشكلة أي أن هناك لكل مشكلة أسباب يعبر عنها بكلمة "جذور" ولها عواقب أو آثار يعبر عنها بكلمة "الفروع".

ويتطلب التعامل مع مشكلات العمل الإرشادي الزراعي وضع اطار عام لها يربط بينها وبين الجوانب المختلفة في الإرشاد الزراعي، ولعل نقطة الانطلاق لدراسة مشكلات الإرشاد الزراعي هي أن نتعرف على ماهية العمل الإرشادي الزراعي، والظروف التي يعمل فيها والتمويل المتاح له، كذلك البنية التحتية.

ويمكن تعريف الإرشاد الزراعي بأنه عملية تعليمية غير مدرسية يقوم بها جهاز متكامل من المرشدين الزراعيين والقادة المحليين مهتدياً بفلسفة عمل واضحة بغرض خدمة الزراع وأسرههم وبيئتهم المحلية عن طريق مساعدتهم في استغلال إمكانياتهم المتاحة وجهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي وذلك بإحداث تغييرات مرغوبة في معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم يكون من شأنها تحقيق أهداف التنمية الريفية، ومن هذا التعريف تبرز الأمور التالية (عبد اللا، وآخرون، 2015):

1. الإرشاد الزراعي عملية: بمعنى أن العمل الإرشادي لا يتم دفعة واحدة وإنما يتم في شكل سلسلة متتابعة من الأنشطة التي يبني كل منها على سابقه ويمهد للاحقه، علاوة على ذلك فإن تتابع الأنشطة الإرشادية يضيف على الإرشاد الزراعي صفة الاستمرارية.
2. الإرشاد الزراعي نشاط تعليمي: بمعنى أنه يسعى إلى إكساب الناس جزئيات ثقافية لها علاقة بشئون حياتهم من النواحي الإنتاجية والاستهلاكية وأن العملية الإرشادية تتم خارج النطاق التعليمي المدرسي المعتاد.
3. الإرشاد الزراعي أكبر من أن يقوم به فرد واحد أو عدد محدود من الأفراد وإنما يستلزم وجود جهاز

والإتجاه الثاني النظر إلى الإرشاد الزراعي باعتباره تنظيمياً له عمل محدد؛ وهنا يكون الإهتمام بأسس ومبادئ ومستويات التنظيم ومهامه المختلفة. وأما الإتجاه الثالث فيركز على الإرشاد الزراعي كعلم زراعي إجتماعي متميز بين العلوم الزراعية الأخرى؛ وهنا يكون الإهتمام ببيان العلاقة بين الإرشاد الزراعي وكل العلوم الزراعية الأخرى (عبداللا وآخرون، 2015).

والإرشاد الزراعي في ضوء الإتجاه الأول المذكور أي باعتباره عملاً يبدو أنه يعاني من شيء يمنعه من تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية. ويمكن التمييز بين مكونين رئيسيين من ذلك الشيء الذي يحول بين العمل الإرشاد الزراعي وبين تحقيق أهدافه، هما العائق والمشكلة. والعائق **Obstacle** هو شيء يحول بين الإرشاد الزراعي وبين تحقيق أحد أنشطته، عن طريق إعتراض سير العمل أو الإبطاء من سرعته أو منعه تماماً. وعادة ما يؤدي العائق إلى تعطيل عمل برنامج موضوع أو تعطيل حل مشكلة معلومة، والعائق عادة ما يكون بسيطاً في تكوينه، محدوداً في تأثيره. ويتطلب التعامل السليم مع العائق محاولة توقعه مسبقاً، ووضع البدائل للتعامل معه حين ظهوره. في حين أن المشكلة **Problem** هي شيء يحول بين الإرشاد الزراعي وبين تحقيق غايته، لأنه يشير إلى قضية ليس لها حل جاهز أو موقف صعب ليس هناك إحاطة بكل أبعاده أو ظرف غير عادي لا تجدي معه المعارف المتاحة، وعلى ذلك فالمشكلة تعتبر سؤال يحتاج إلى تحليل ودراسة للإجابة عليه. ويتضح أن كل من العائق والمشكلة عبارة عن عقبة أو شيء يجب إزالته أو تغييره أو تعديله إلى الأفضل (عبد اللا، والبجلي، 2015؛ سويلم، 2015).

وفي حين يعتمد الإرشاد الزراعي في التعامل مع العوائق على توظيف المعارف العلمية المتاحة في المجال لتحديد العوائق تحديداً دقيقاً، فإن التعامل مع المشكلات يحتاج إلى توفير معارف جديدة إضافية عن طريق الدراسة والبحث. ومن ثم فإن المشكلات تكتسب أهمية خاصة في العمل الإرشادي الزراعي، حيث تتعدد

بحيث يصبح الريفيون أكثر قدرة على فهم الأمور وربطها بطريقة صحيحة. وثانيها تغيير في الإتجاهات وذلك بترغيب الريفيين فيما له فائدة بالنسبة لهم وتنفيرهم مما يضر بأغراضهم الحياتية وهذا من شأنه أن يجعل الريفيين أكثر قبولاً للعناصر الثقافية الجديدة التي يتعلمونها. وثالثها تغيير في السلوك بمعنى حفز الريفيين على الإتيان بأنماط السلوك التي تساعد على تحقيق أهداف التنمية الريفية.

ويمكن أن تظهر مشكلات الإرشاد الزراعي في أي من الأمور السابقة، وعلى ذلك يمكن تمييز سبعة أنواع من المشكلات الإرشادية الزراعية على النحو التالي (عبد اللا، و البعلي، 2015):

1. مشكلات إرشادية تتعلق بطبيعة الإرشاد الزراعي نفسه: حيث أن للإرشاد الزراعي عدة مبادئ فلسفيه هي أن الناس لديهم طاقات وقدرات كامنة يمكن صقلها من خلال التعليم المستمر مع التأكيد على الاختلافات الفردية بين البشر، وإمكانية التعامل مع الأفراد سواء كانوا زراع أو شباب ريفي أو مرأة ريفية، ومع الجماعات ومع المجتمع المحلي الريفي، في إطار أن العمل الإرشادي الزراعي يشكل خدمة عامة لكل فرد ريفي حق في الاستمتاع بها.
2. مشكلات إرشادية تتعلق بعلاقات العمل الإرشادي الزراعي مع الأطراف الأخرى التي لها صلة بالعمل الإرشادي: حيث أن الإرشاد الزراعي يستند في الحصول على المعارف اللازمة له من أجهزة البحث العلمي الزراعي. كما أن الإرشاد الزراعي ليس الجهاز الخدمي الوحيد الذي يعمل مع الريفيين، ولكن هناك العديد من الأجهزة التي تعمل في الريف، وعلى الإرشاد الزراعي ألا يعمل بمعزل عن تلك الأجهزة التي تتجاذب نفس الأفراد.
3. مشكلات إرشادية تتعلق بمكونات عملية الإتصال التعليمي الإرشادي: حيث تتمثل أهم مكونات عملية الاتصال التعليمي الإرشادي في المرشد الزراعي

إرشادي متخصص في هذا العمل بالذات: صحيح أن كل نشاط إرشادي يقوم به فرد واحد، ولكن كل نشاط إرشادي لا يمكن أن يستقل عن غيره من الأنشطة الإرشادية، بل هو جزء من العمل الإرشادي الزراعي الكلي، ولا يمكن تحقيق وحدة التكامل العملي الإرشادي إلا في إطار التنظيم الإرشادي الزراعي.

4. القائمين بالأنشطة الإرشادية الزراعية يجب أن يكونوا أكثر علماً وخبرة فيما يتعلق بالجزئيات الثقافية (الأفكار والممارسات) التي يراد تعليمها للريفيين: ولضمان ذلك لابد أن يتلقى هؤلاء الأفراد التدريب الذي يؤهلهم للقيام بالعمل الإرشادي الزراعي على الوجه المنشود.

5. الإرشاد الزراعي خدمة يقدمها الجهاز الإرشادي الزراعي بإسم المجتمع ككل إلى الريفيين: ومعنى ذلك أن المستفيد الرئيسي من العمل الإرشادي الزراعي هم الريفيون أنفسهم وما دور العاملين الإرشاديين الزراعيين إلا مساعدة الريفيين في تحقيق أهدافهم والنهوض بمستوى حياتهم.

6. الإرشاد الزراعي له فلسفة عمل واضحة: ومعنى ذلك أنه لا يسير بصورة عشوائية، وإنما يهتدي بفلسفة فكرية وإجتماعية محددة. وهذه الفلسفة تقوم على أساس العمل مع الريفيين وليس العمل لهم. ومعنى ذلك أن القصد الرئيسي هو قيادة وتوجيه الريفيين لكي يؤديوا أعمالهم بصورة أفضل في ظل ظروفهم المحلية ومواردهم المتاحة.

7. الإرشاد الزراعي أحد محركات التنمية الريفية: ومعنى ذلك أن كل الأنشطة الإرشادية ينبغي أن تكون جزءاً وظيفياً في التنمية الريفية. ومن هنا فإن العمل الإرشادي الزراعي إن هو إلا جهد تنموي ينضم إلى غيره من جهود التنمية لأداء العمل التنموي المطلوب للريف والريفيين.

8. العمل الإرشادي يرمي إلى إحداث تغييرات في الريفيين يري المجتمع أنها مرغوبة: وهذه التغييرات تحدث على مستويات ثلاثة؛ أولها تغيير في المعارف وذلك بإضافة أفكار جديدة أو إقتلاع أفكار قديمة

تحقيق أهداف شتى. مما يجعل العمل الإرشادي الزراعي يتعرض للعديد من المعوقات و المواقف الطارئة.

كما يمكن أن يتأثر العمل الإرشادي الزراعي بالظواهر المحيطة به مثل ظاهرة التغيرات المناخية ، وبواجه العديد من المشكلات منها: صعوبة تنفيذ خطة العمل بسبب تغير ظروف المطر؛ زيادة أعباء العمل على المرشدين الزراعيين؛ صعوبة تطبيق الإدارة المزرعية وصعوبة تطبيق التقنيات المزرعية الحديثة؛ زيادة تكاليف التدريب الإرشادي الزراعي (الشايب وآخرون، 2016).

وبواجه العمل الإرشادي الزراعي المصري العديد من التحديات التي تعترض سير العمل الإرشادي الزراعي وتؤثر على كفاءته وفعاليته، ويعد التعرف على تلك التحديات وإستخلاص أهم الدلالات والمؤشرات التي تنطوي عليها، خطوة هامة لمساعدة الخبراء والمخططين للسياسات الإرشادية الزراعية على تشخيص مشكلات الارشاد الزراعي ومحاولة إزالتها من خلال إتخاذ القرار المناسب (قاسم، 2012).

وفي دراسة أجرتها ياسمين عمار (2003) عن نشاطات ومعوقات العمل الإرشادي للمرشدين الزراعيين بمنطقة النوبارية وجدت أن هناك 42 معوقاً مقسمة على ثلاث مجموعات، وأن المعوقات التي تتعلق بالعاملين الإرشاديين 16 معوق جاءت بالمرتبة الأولى، ثم يليها المعوقات الخاصة بالجهاز الإرشادي 13 معوق، وأخيراً المعوقات الاقتصادية والاجتماعية 13 معوق.

مشكلة الدراسة

يبدو أن الإرشاد الزراعي لا يحقق الغاية المرجوة منه بالشكل المطلوب، بالرغم من وجود تنظيم من العاملين الإرشاديين الزراعيين مهمتهم الأساسية القيام بالعمل الإرشادي الزراعي على أكمل وجه وتقديم خدمة إرشادية زراعية متميزة. إذ لا بد أن هناك مشكلات تحول بين الإرشاد الزراعي وبين تحقيق الغاية المرجوة منه. وهذه المشكلات ينبغي التعرف عليها وفهم طبيعتها، وتفادي

(المعلم)، والمسترشد (المتعلم)، والرسالة الإرشادية (المحتوي التعليمي)، والطرق والمعينات الإرشادية (الأدوات التعليمية). ويذكر البعلي ومنال الخضرجي (2014) أن هناك ثمانية معوقات تعوق الإتصال الإرشادي بالريفيات هي بالترتيب: صعوبة تحديد الوقت المناسب للإتصال بالريفيات، وعدم توفر المصقات والنشرات التي توفر المعلومات للمسترشدات قبل الإتصال بهن، وعدم إهتمام الريفيات بكلام المرشدات الزراعيات لعدم الثقة فيهن، وعدم توافر طرق ومعينات إرشادية لاستخدامها أثناء عملية الإتصال الإرشادي، وعدم وجود مكان مناسب للإتصال الإرشادي، وعدم وجود حافز يحث الريفيات على حضور الاجتماعات الإرشادية، وانتشار الأمية بين الريفيات، وقلة الموضوعات الإرشادية التي تناسب الريفيات وتجذب إنتباههن.

4. مشكلات إرشادية تتعلق بمجالات العمل الإرشادي الزراعي: حيث يعمل الإرشاد الزراعي في العديد من المجالات منها؛ رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية، وتسويق الحاصلات الزراعية، وصيانة الموارد الطبيعية، وإدارة الأعمال المزرعية والمنزلية، وممارسة الحياة الأسرية، وتنمية الشباب الريفي، وتنمية المجتمع المحلي، وتنمية القيادة المحلية، وأخيراً الشؤون العامة.

5. مشكلات إرشادية تتعلق بالتنظيم الإرشادي الزراعي والعاملين فيه: حيث أن التنظيم الإرشادي هو بناء إجتماعي تضعه الدولة للمساعدة في تحقيق التنمية الريفية، ويضم عدداً من الأفراد بمختلف مستوياتهم الوظيفية الذين يشتركون في تحقيق هذا الهدف. وتذكر زينب مجد (2001) أنه حوالي 72.8% من المرشدين المبحوثين يتعرضون لمستوى متوسط أو مرتفع من ضغوط العمل الإرشادي الزراعي.

6. مشكلات تتعلق ببيئة العمل الإرشادي الزراعي: المرشدين الزراعيين يمارسون أعمالهم الإرشادية في مواقع متناثرة ومع جماعات متباينة ومن أجل

Problems of Agricultural Extension Work in Gharbia Governorate

الطريقة البحثية

تحددت منطقة الدراسة في محافظة الغربية بمراكزها الإدارية الثمانية وهي: طنطا، والمحلة الكبرى، وكفر الزيات، وزفتي، والسنتة، وقطور، وبسيون، وسمنود. وقد تم اختيار محافظة الغربية حيث تتوسط محافظات الدلتا فيحدها من الشمال محافظة كفر الشيخ، ومن الجنوب محافظة المنوفية، ومن الشرق محافظة الدقهلية، ومن الغرب محافظة البحيرة. ومن حيث المجال البشري، فقد تم حصر جميع المهندسين الزراعيين العاملين في جهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة الغربية على ثلاث مجموعات؛ أولها العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية، وثانيها العاملين الإرشاديين بالإدارات الزراعية على مستوى المحافظة، وآخرها المرشدين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية وكان عددهم كما هو موضح بالجدول رقم (1).

أثرها إما بتجاوزها أو بالتغلب عليها. وهذه المشكلات من غير المتوقع أن تكون بسيطة في تكوينها، هينة في تأثيرها وإلا مما أدى ذلك إلى إرباك العمل الإرشادي الزراعي.

لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على مشكلات العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة الغربية والحلول المقترحة لحلها.

أهداف الدراسة

- تستهدف هذه الدراسة بصفة أساسية تحقيق ما يلي:
1. التعرف على بعض خصائص العاملين الإرشاديين الزراعيين بمحافظة الغربية.
 2. التعرف على مشكلات العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة الغربية.
 3. التعرف على مقترحات المبحوثين لحل مشكلات العمل الإرشادي الزراعي.

جدول (1): توزيع العاملين الإرشاديين الزراعيين بمحافظة الغربية

العاملين الإرشاديين الزراعيين			المركز الإداري
الجمعيات التعاونية الزراعية	المراكز الإرشادية	الإدارات	
-	-	13	المديرية
61	8	12	طنطا
11	10	8	زفتي
49	10	9	قطور
37	10	8	وكفر الزيات
11	8	6	السنتة
28	13	9	سمنود
47	7	10	المحلة
39	2	6	بسيون
283	68	81	الإجمالي
432			

المصدر : المكتب الفني لمديرية الزراعة بالغربية (2017)

6. مقترحات حل مشكلات العمل الإرشادي الزراعي: طُلب من كل مبحوث أن يُحدد رأيه في الحلول المناسبة للتغلب على مشكلات العمل الإرشادي الزراعي.

النتائج ومناقشتها

تم عرض النتائج البحثية على ثلاث محاور تحقيقاً لأهداف الدراسة على النحو التالي:

أولاً: خصائص المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين:

تتلخص أهم خصائص المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين بمحافظة الغربية على النحو التالي:

1- السن

يتضح من النتائج بجدول رقم (2) أن سن المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين بمحافظة الغربية يتراوح بين (28-60) سنة، بمتوسط حسابي قدره 48.31 سنة، وانحراف معياري قدره 7.79 سنة، وبتقسيم مدى السن الفعلي إلى ثلاث فئات تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثين كبار السن مما قد يُنذر بالخطر على مستقبل العمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث حيث أن ارتفاع سن المبحوثين قد ينتج عنه انخفاض قوة العمل الإرشادي الزراعي الميداني، وقد يشير هذا إلى ضرورة اهتمام الدولة بسد تلك الفجوة من خلال تعيين الشباب من الكوادر الإرشادية المتخصصة والمدرّبة على العمل الإرشادي الزراعي وذلك لتدعيم هذا البنيان الهام للنهوض بالزراعة المصرية.

2- الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي

يتضح من نتائج جدول رقم (3) أن خبرة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين في العمل الإرشادي الزراعي تراوحت من (1-37) سنة بمتوسط حسابي قدره 13.62 سنة، وانحراف معياري قدره 7.09 سنة، وبتقسيم المدى الفعلي لخبرة المبحوثين في العمل الإرشادي إلى ثلاث فئات يتضح أن ما يزيد عن نصف

بلغ إجمالي الشاملة 432 مبحوثاً، وتم الإستعانة بجدول كريجس ومورجان لتحديد حجم العينة (krejcie & Morgan, 1970) والتي بلغ قوامها 205 مبحوث تم اختيارهم عشوائياً بحسب نسبة تمثيل كل فئة من فئات العاملين الإرشاديين في الشاملة؛ فتم اختيار 38 مبحوثاً على مستوى الإدارة بنسبة 18,5% من حجم العينة، و32 مبحوثاً على مستوى المراكز الإرشادية بنسبة 15,6% من حجم العينة، و135 مبحوثاً على مستوى الجمعيات التعاونية الزراعية بنسبة 65,9% من حجم العينة، وتم إعداد استمارة استبيان تم توزيعها على المبحوثين أثناء الاجتماعات الدورية الشهرية خلال شهري يوليو وأغسطس 2017م لجمع البيانات.

المتغيرات البحثية: تضمنت الدراسة ستة متغيرات تم قياسها على النحو التالي:

1. السن: تم سؤال كل مبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.
2. الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي: تم سؤال كل مبحوث عن عدد السنوات التي قضاها في العمل الإرشادي الزراعي.
3. المؤهل الدراسي: تم سؤال كل مبحوث عن مؤهله الدراسي وذلك بالاختيار بين ثلاث إجابات هي دبلوم، بكالوريوس زراعة، دراسات عليا؛ وأعطيت درجات هي 1، 2، 3 على الترتيب.
4. النشأة الاجتماعية: تم قياسه بمقياس إسمي من فئتين هما ريفي وحضري وأعطيت أرقام 1، 2 على الترتيب.
5. مشكلات العمل الإرشادي الزراعي: هي كل ما يؤدي إلى إرباك العمل الإرشادي الزراعي ويؤثر سلباً على أداء دوره المنشود. وطُلب من كل مبحوث أن يحدد مشكلات العمل الإرشادي الزراعي، ودرجة وجود كل مشكلة من وجهة نظره على مقياس مكون من أربع فئات هي توجد بدرجة كبيرة، توجد بدرجة متوسطة، توجد بدرجة منخفضة، لا توجد؛ وأعطيت درجات هي 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

Problems of Agricultural Extension Work in Gharbia Governorate

عن المعارف العلمية الزراعية، والتعامل الإيجابي مع المشكلات التي تواجههم في العمل الإرشادي الزراعي.

4- النشأة الاجتماعية

يتضح من النتائج في الجدول رقم (5) أن معظم المبحوثين ذوا نشأة ريفية بنسبة 85.4% ، مما قد يعني ذلك أن الخلفية الثقافية الريفية للمبحوثين تجعلهم أكثر دراية وإلمام بثقافة البيئة الريفية، والتي هي بيئة العمل الإرشادي الزراعي، والتي تجعلهم أكثر قدرة على تشخيص ومواجهة مشكلات العمل الإرشادي الزراعي من واقع خبراتهم الريفية.

المبحوثين حديثي العهد بالعمل الإرشادي الزراعي، مما يتطلب عمل برامج تدريبية لهم لزيادة خبراتهم الإرشادية الزراعية بشكل عام، وتحسين مهاراتهم في تشخيص ومعالجة ما يعترضهم من مشكلات أثناء عملهم الإرشادي الزراعي.

3- المؤهل الدراسي

يتضح من النتائج في الجدول رقم (4) أن 61.5% من المبحوثين حاصلون علي بكالوريوس زراعة، في الوقت الذي يفضل أن يكون كل من يعمل في الإرشاد الزراعي حاصل على بكالوريوس زراعة تخصص إرشاد زراعي، حيث أن حصولهم على بكالوريوس زراعة تخصص إرشاد زراعي يغرس فيهم كيفية البحث والتقصي

جدول (2): توزيع المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين حسب السن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الفئة (سنة)
7.79	48.31	11.2	23	من 28 إلى 38
		41.5	85	من 39 إلى 49
		47.3	97	من 50 إلى 60
		100	205	الإجمالي

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول (3): توزيع المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين حسب مدة خبرتهم في العمل الإرشادي الزراعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	مدة الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي (سنة)
7.09	13.62	52.7	108	خبرة من 1 إلى 12
		40	82	خبرة من 13 إلى 25
		7.3	15	خبرة من 26- 37
		100	205	الإجمالي

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول (4): توزيع المبحوثين حسب مؤهلهم الدراسي

%	العدد	المؤهل الدراسي
38.5	79	دبلوم زراعة
61.5	126	بكالوريوس زراعة
100	205	الإجمالي

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول (5): توزيع المبحوثين حسب نشاطهم الاجتماعية

النشأة	العدد	%
ريفي	175	85.4
حضري	30	14.6
الإجمالي	205	100

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

الإرشاديين أثناء العمل الإرشادي الزراعي، وعدم مقابله المحتوى التدريبي المقدم للمرشدين الزراعيين لمتطلبات العمل الإرشادي الزراعي الميداني، وضعف التنسيق والاتصال بين المستويات المختلفة للجهاز الإرشادي الزراعي، وعدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية، وتنفيذ البرامج الإرشادية في أوقات غير مناسبة. وهذه المشكلات تقع في فئة مشكلات توجد بدرجة متوسطة حسب المتوسط المرجح (من 2.5 الى 3.24).

أما باقي المشكلات فتوجد بدرجة منخفضة حسب المتوسط المرجح (من 1.75 الى 2.4) وهي: عدم وجود تخطيط جيد لمعظم الأعمال الإرشادية الزراعية، وضعف دور الإرشاد في تنمية المجتمعات الريفية ومجال البيئة وتجميلها، وضعف دور الإرشاد الزراعي في مجال إدارة الأعمال المزرعية ومجال تسويق المنتجات الزراعية، وعدم التنسيق مع الأقسام الزراعية الأخرى لخدمة العمل الإرشادي الزراعي، وعدم توفر الأخصائيين الإرشاديين الزراعيين للرجوع إليهم عند الحاجة، وعدم وضوح الأهداف الإرشادية الزراعية، قلة عدد العاملين الإرشاديين الزراعيين يجعل الأعمال كثيرة وصعبة التحقيق، ضآلة المرتبات والحوافز المقدمة للعاملين الإرشاديين بالمقارنة بالوظائف الأخرى، وضعف التنسيق بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية الأخرى في القرية، وعدم توفر الطرق الإرشادية الرقمية والالكترونية بالعمل الإرشادي كطرق إرشادية زراعية.

ثانياً: مشكلات العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين:

يعرض جدول رقم (6) مشكلات العمل الإرشادي الزراعي ودرجة وجودها من وجهة نظر المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين بمحافظة الغربية؛ حيث يعاني العمل الإرشادي الزراعي من 27 مشكلة تؤدي إلى إرباك العمل الإرشادي الزراعي وتؤثر سلباً على أداء دوره المنوط به.

وبالنظر إلى المتوسط المرجح يمكن ترتيب مشكلات العمل الإرشاد الزراعي ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: قلة المخصصات المالية للجهاز الإرشادي الزراعي، وعدم رغبة المرشدين الزراعيين التعامل مع الزراع، والأهداف الإرشادية طموحة جداً ولا تناسب الواقع مما يصعب تحقيقها، وإزدواجية التعليمات الصادرة للمرشدين الزراعيين، وعدم توافر التجهيزات (الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية)، وعدم ثقة الزراع في ما يقدمه الإرشاد الزراعي، وغياب روح الفريق في العمل الإرشادي الزراعي، وقلة عدد الدورات التدريبية التي يتلقاها المرشدين الزراعيين، وقيام المرشد بأعمال غير إرشادية معظم الوقت، وضعف دور الإرشاد الزراعي في اكتشاف واختيار وتدريب القيادات المحلية، وقلة فرص الترقى للمرشدين الزراعيين، والاعتماد بشكل رئيسي على الاجتماعات الإرشادية كطريقه إرشادية سهلة، وعدم اهتمام الإدارة بإزالة المعوقات التي تواجه العاملين

Problems of Agricultural Extension Work in Gharbia Governorate

جدول (6): توزيع إجابات المبحوثين حول درجة وجود مشكلات العمل الإرشادي الزراعي

المتوسط الحسابي المرجح	درجة وجود المشكلة				مشكلات العمل الإرشادي الزراعي	م
	لا توجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة		
2.63	12	79	86	28	قيام المرشد بأعمال غير إرشادية معظم الوقت.	1
2.93	21	49	59	76	الأهداف الإرشادية طموحة جدا ولا تناسب الواقع مما يصعب تحقيقها.	2
3.23	11	41	42	111	قله المخصصات المالية للجهاز الإرشادي الزراعي.	3
2.85	16	58	72	59	عدم ثقة الزراع في ما يقدمه الإرشاد الزراعي.	4
2.91	10	45	103	47	ازدواجية التعليمات الصادرة للمرشدين الزراعيين.	5
2.51	41	70	43	51	تنفيذ البرامج الإرشادية في أوقات غير مناسبة.	6
2.74	10	78	72	45	قله عدد الدورات التدريبية التي يتلقاها المرشدين الزراعيين.	7
2.88	27	48	53	77	عدم توفر التجهيزات (الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية).	8
2.99	19	48	53	85	عدم رغبة المرشدين الزراعيين التعامل مع الزراع.	9
2.37	61	67	16	61	عدم التنسيق مع الأقسام الزراعية الأخرى لخدمة العمل الإرشادي الزراعي.	10
2.56	23	79	69	34	عدم مقابله المحتوى التدريبي المقدم للمرشدين الزراعيين لمتطلبات العمل الإرشادي الزراعي الميداني.	11
2.54	51	28	90	36	ضعف التنسيق والاتصال بين المستويات المختلفة للجهاز الإرشادي الزراعي.	12
2.30	58	32	111	4	عدم وضوح الأهداف الإرشادية الزراعية.	13
2.35	64	53	41	47	عدم توفر الأخصائيين الإرشاديين الزراعيين للرجوع إليهم عند الحاجة.	14
2.49	24	101	35	45	عدم وجود تخطيط جيد لمعظم الأعمال الإرشادية الزراعية.	15
2.27	66	53	51	35	ضآلة المرتبات والحوافز المقدمة للعاملين الإرشاديين بالمقارنة بالوظائف الأخرى.	16
2.60	49	44	51	61	قله فرص الترقى للمرشدين الزراعيين.	17
2.77	29	47	71	58	غياب روح الفريق في العمل الإرشادي الزراعي.	18
2.39	79	37	18	71	ضعف دور الإرشاد الزراعي في مجال إدارة الأعمال المزرعية ومجال تسويق المنتجات الزراعية.	19
2.28	75	59	9	62	قله عدد العاملين الإرشاديين الزراعيين يجعل الأعمال كثيرة وصعبة التحقيق.	20
2.27	94	20	33	58	ضعف التنسيق بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية الأخرى في القرية.	21
2.52	42	61	55	47	عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية.	22
2.61	51	30	71	53	ضعف دور الإرشاد الزراعي في اكتشاف، واختيار، و تدريب القيادات المحلية.	23
2.40	68	36	51	50	ضعف دور الإرشاد في تنمية المجتمعات الريفية ومجال البيئة وتجميلها.	24
2.57	39	48	80	38	الاعتماد بشكل رئيسي على الاجتماعات الإرشادية كطريقه ارشادية سهلة.	25
1.75	116	54	5	30	عدم توفر الطرق الإرشادية الرقمية والالكترونية بالعمل الإرشادي كطرق إرشادية زراعية.	26
2.57	53	52	30	70	عدم اهتمام الإدارة بإزالة المعوقات التي تواجه العاملين الإرشاديين أثناء العمل الإرشادي الزراعي.	27

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

من سكنه بنسبة 57.1% من إجابات المبحوثين حول مقترحاتهم للتغلب على مشكلات العمل الإرشادي الزراعي.

وتشير النتائج المعروضة مجتمعة إلى ما يلي:

1. مشكلة قلة المخصصات المالية للجهاز الإرشادي الزراعي مشكلة رئيسية تنصدر مشكلات العمل الإرشادي الزراعي، وقد تكون السبب المباشر وغير المباشر للعديد من المشكلات الأخرى.
2. هناك مشكلات متصلة بالجوانب الإدارية في العمل الإرشادي الزراعي تتطلب جهداً إدارياً من الجهاز الإرشادي الزراعي كما أن لها جوانب شخصية تقع على عاتق العاملين الإرشاديين الزراعيين.
3. هناك ومشكلات متصلة بالجانب البيئي في العمل الإرشادي الزراعي تتعلق بظروف وبيئة العمل الإرشادي الزراعي بصفة عامة.
4. هناك مشكلات ذات جوانب تفاعلية في العمل الإرشادي الزراعي تتعلق بالعلاقة بين العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع. وهذه الجوانب قد تكون شخصية ومستمرة حتى يتمكن العاملين الإرشاديين الزراعيين من تغيير النظرة للإرشاد الزراعي واستعادة الثقة في الإرشاد الزراعي.
5. يدرك العاملون الإرشاديون الزراعيون مشكلات العمل الإرشادي الزراعي إدراكاً يبدو واقعياً، ولكن من خلال عرض مقترحاتهم لحلها يستنتج أنهم يتوقعون أن يقوم غيرهم بالتغلب على تلك المشكلات وتمهيد الطريق لهم للقيام بدورهم في العمل الإرشادي الزراعي.
6. على الرغم من أن المبحوثين ذكروا سبع وعشرين مشكلة من مشكلات العمل الإرشادي الزراعي إلا أنه ليس هناك ضمان كونها شاملة وتغطي كل نواحي مشكلات العمل الإرشادي الزراعي المصري، ولكن ربما كان هناك مشكلات غير محسوسة ينبغي البحث عنها بطريقة بحثية مغايرة حتى تكتمل الصورة.
7. معظم المشكلات المذكورة تجعل العمل الإرشادي الزراعي قاصراً وربما يكون في مرحلة الإحتضار.

ثالثاً: مقترحات المبحوثين من العاملين الإرشاديين الزراعيين لمواجهة مشكلات العمل الإرشادي الزراعي:

يتضح من جدول رقم (7) أن هناك سبعة عشر مقترح للتغلب على مشكلات ومعوقات العمل الإرشادي الزراعي سألقة الذكر بجدول رقم (6). ويمكن ترتيب هذه المقترحات تنازلياً حسب نسبة تكرارها على النحو التالي: جاء مقترح زيادة عدد المرشدين الزراعيين في صدارة المقترحات بنسبة 89.8%، يليه مقترح توفير الموارد المالية اللازمة للقيام بالمهام الإرشادية الزراعية بنسبة 88.8%، ثم مقترح التدريب لزيادة المعلومات الإرشادية و المهارات الإرشادية للتعامل مع المسترشدين بنسبة 88.3%. وجاء مقترحين توفير وسائل اتصال ارشادي فعالة وكافية للاتصال بالمسترشدين، والاهتمام بتعيين العاملين الإرشاديين الزراعيين وفقاً لمتطلبات التوصيف الوظيفي لجهاز الإرشاد الزراعي بنسبة متساوية 87.8%. وجاء مقترحي توفير التجهيزات اللازمة للعمل الإرشادي الزراعي، وزيادة الحافز المادي المقدم للعاملين الإرشاديين الزراعيين بترتيب متساوي بنسبة 87.3%. ثم مقترحي الاشتراك في التخطيط للبرامج الإرشادية الزراعية، وكسب ثقة المسترشدين من خلال إبراز كفاءة المرشد الزراعي في حل المشكلات الزراعية وتقديم التسهيلات المناسبة بنسبة متساوية 86.8%. يلي ذلك مقترح نشر ثقافة روح الفريق والعمل الإرشادي الزراعي الجماعي بنسبة 84.4%، ثم توفير الدعم المعنوي للعاملين الإرشاديين الزراعيين بنسبة 81%، ثم التغلب على العقبات التي تواجه المرشدين الزراعيين أثناء قيامهم بعملهم الإرشادي أولاً بأول بنسبة 76.6%، ثم يلي ذلك مقترح تفعيل مبدأ الثواب والعقاب في العمل الإرشادي الزراعي جاء بنسبة 75.6%، ومراجعة الأهداف الإرشادية الزراعية لتلائم الواقع والإمكانات المتاحة جاء بنسبة 72.2%، وإعادة ترتيب الأولويات في العمل الإرشادي الزراعي جاء بنسبة 71.1%، وأخيراً جاء مقترح انتقال المرشد الزراعي إلي موقع عمل بالقرب

Problems of Agricultural Extension Work in Gharbia Governorate

جدول (7): مقترحات المبحوثين للتغلب على مشكلات العمل الإرشادي الزراعي

م	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
1	توفير الموارد المالية اللازمة للقيام بالمهام الإرشادية الزراعية.	182	88.8
2	انتقال المرشد الزراعي إلي موقع عمل بالقرب من سكنه.	117	57.1
3	زيادة عدد المرشدين الزراعيين.	184	89.8
4	توفير التجهيزات اللازمة للعمل الإرشادي الزراعي.	179	87.3
5	استخدام المعينات الإرشادية وجعل الاجتماعات الإرشادية أكثر فاعلية.	134	65.4
6	مراجعة الأهداف الإرشادية الزراعية لتلاءم الواقع والإمكانات المتاحة.	148	72.2
7	زيادة الحافز المادي المقدم للعاملين الإرشاديين الزراعيين.	179	87.3
8	توفير وسائل إتصال إرشادي فعالة وكافية للاتصال بالمسترشدين.	180	87.8
9	التدريب لزيادة المعلومات الإرشادية و المهارات الإرشادية للتعامل مع المسترشدين.	181	88.3
10	إعادة ترتيب الأولويات في العمل الإرشادي الزراعي.	146	71.2
11	الاشتراك في التخطيط للبرامج الإرشادية الزراعية.	178	86.8
12	كسب ثقة المسترشدين من خلال إبراز كفاءة المرشد الزراعي في حل المشكلات الزراعية وتقديم التسهيلات المناسبة.	178	86.8
13	التغلب على العقبات التي تواجه المرشدين الزراعيين أثناء قيامهم بعملهم الإرشادي أولاً بأول.	157	76.6
14	نشر ثقافة روح الفريق والعمل الإرشادي الزراعي الجماعي.	173	84.4
15	توفير الدعم المعنوي للعاملين الإرشاديين الزراعيين.	166	81
16	تفعيل مبدأ الثواب والعقاب في العمل الإرشادي الزراعي.	155	75.6
17	الاهتمام بتعيين العاملين الإرشاديين الزراعيين وفقاً لمتطلبات التوصيف الوظيفي لجهاز الإرشاد الزراعي.	180	87.8

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

زيادة خبراتهم الإرشادية الزراعية وتحسين مهاراتهم

الشخصية والمهنية لتقديم خدمة إرشادية زراعية مميزة.

4. تبين من النتائج أن هناك مشكلات متصلة بالجوانب الإدارية للعمل الإرشادي الزراعي مما يستوجب تحسين النظام الإداري وفقاً لأحدث وأنسب النظم الإدارية.

5. تحسين ظروف بيئة العمل الإرشادي الزراعي لإنجاز المهام والأنشطة الإرشادية الزراعية بشكل أفضل.

6. الإهتمام بدراسة مشكلات العمل الإرشادي الزراعي المصري من خلال مشروع بحثي قومي لتشخيص

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

1. ضرورة إهتمام الدولة بزيادة المخصصات المالية للجهاز الإرشادي الزراعي المصري.

2. ضرورة إهتمام الدولة بتعيين الكوادر الإرشادية الشابة المتخصصة والمدرّبة على العمل الإرشادي الزراعي، وذلك لتدعيم الجهاز الإرشادي الزراعي للنهوض بالقطاع الزراعي المصري.

3. ضرورة إعتداد الجهاز الإرشادي الزراعي سياسة التدريب المستمر للعاملين الإرشاديين الزراعيين

عبد اللا، مختار محمد، عصام محمد البعلي، أحمد ماهر الجوهري، الإرشاد الزراعي: علم وتنظيم وعمل، دار جونا للنشر والتوزيع، المعادي، القاهرة، 2015م.
عبد اللا، مختار محمد، عصام محمد البعلي، مشكلات الإرشاد الزراعي، مقرر لطلاب الدراسات العليا، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا، 2015م.

عمار، ياسمين، نشاطات ومعوقات العمل الإرشادي للمرشدين الزراعيين بمنطقة النوبارية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد 7، 2003م.
قاسم، حازم صلاح منصور، مهارات حل المشكلات الإرشادية الزراعية، مقرر لطلاب الدراسات العليا، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2012م.
مجد، زينب حسن حسن، ضغوط العمل لدى المرشدين الزراعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العلمية لكلية الزراعة، جامعة القاهرة، مجلد 52، العدد 3، 2001م.

Krejcie, R. V., Morgan, D. W., Determining sample size for research activities, Educational and Psychological Measurement, F 30, PP. 607-610. College Station, Burham, North Carolina, U.S.A., 1970.

وعلاج مشكلات الإرشاد الزراعي يشمل جميع الأطراف الفاعلة لوضع رويته علاجية أمام متخذي القرارات ووضعي السياسات الزراعية، لأن موضع الإرشاد الزراعي من الزراعة هو موضع المضغمة من الجسد التي إذا صلحت لنهض القطاع الزراعي المصري كله.

المراجع

البعلي، عصام محمد ابراهيم، منال محمد علي الخضرجي، دراسة معوقات اتصال المرشحات الزراعيات بالريفيات ومقترحاتهن لحلها ببعض مراكز محافظة الغربية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد(40)، العدد الثالث، سبتمبر 2014م.
الشايب، عبد الباقي موسى، عصام محمد البعلي، فؤاد عبد الهادي عبده، دراسة إدراك المرشدين الزراعيين لظاهرة التغيرات المناخية بمحافظة الغربية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد(42)، العدد الرابع، ديسمبر 2016م.
سويلم، محمد نسيم علي، معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، 2015م.

PROBLEMS OF AGRICULTURAL EXTENSION WORK IN GHARBIA GOVERNORATE

E. M. I. El-Baaly

Department of Agricultural Economics, Agricultural Faculty, Tanta University

ABSTRACT: *This study aimed to identifying the problems of agricultural extension work from opinion of agricultural extension agents in Gharbia governorate, and determining their suggestions to overcome them.*

The fieldwork was conducted in Gharbia governorate. The study population was delineated to be all Agricultural extension workers at the all levels in the governorate. The population size was 432 distributed in the eight districts. Determined the size of the sample using the equation of krejcie and Morgan and it was randomly selected according to the percentage of each group in the overall.

The findings of the study may be summarized as follows:

- 1. About 47.3% of the respondents are older persons, aged between 50 and 60 years.*
- 2. About 52.7% of the respondents are new at agricultural extension work, where their experience in the extension work is 1-12 years.*
- 3. About 61.5% of the respondents received a high degree Bachelor of Agriculture.*
- 4. About 85.4% of respondents from rural origin.*
- 5. Twenty-seven problems were identified hindering agricultural extension work; the most important of them was the lack of financial allocations for the agricultural extension system.*
- 6. Seventeen suggestions were presented to overcome the problems of agricultural extension work; the top of them was increase the number of agricultural extension agents by 89.8%, followed by provide the necessary financial resources to carry out the agricultural extension tasks by 88.8%, then the training to increase information and extension skills for dealing with audience by 88.3% of the respondents.*

Key words: *Agricultural Extension - Problems of Agricultural Extension Work - Agricultural Extension Agents.*

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ عصام سيد أحمد شاهين كلية الزراعة - جامعة المنوفية
أ.د/ عادل إبراهيم محمد على كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ